

Distr.: General
3 October 2024
Arabic
Original: English



مجلس الأمن
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والسبعون

البنود 62 و 80 و 81 و 110 من جدول الأعمال

الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية

حالة البروتوكولين الإضافيين لاتفاقيات جنيف المعقودة في

عام 1949 المتعلقين بحماية ضحايا المنازعات المسلحة

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة 2 تشرين الأول/أكتوبر 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأبلغكم باستمرار انتهاكات روسيا الجسيمة للقانون الدولي الإنساني فيما يتعلق بأسرى

الحرب.

وبعد تعذيب وقتل أسرى الحرب الأوكرانيين جزءاً من استراتيجية الحرب التي تتعمد روسيا انتهاكها. ووفقاً لمكتب المدعي العام، هناك مزاعم بأن القوات الروسية ارتكبت جريمة شنيعة في حالة وقعت حيث أطلق النار على 16 من أسرى الحرب الأوكرانيين قُتلوا أثناء استسلامهم بالقرب من بوكروفسك بمنطقة دونيتسك. ويرد الرابط الإلكتروني للبيان ذي الصلة الصادر عن مكتب المدعي العام بتاريخ 1 أكتوبر/تشرين الأول 2024، إلى جانب ترجمة على سبيل المجاملة من الأوكرانية إلى الإنكليزية (انظر المرفق).

وبالنظر إلى الطابع المُصِرّ والمستمر لهذه الجرائم، وإقراراً بالحاجة الملحة إلى التدخل الفوري، سأكون ممثناً لاهتمامكم الشخصي وللاستخدام الكامل لجميع الأدوات المتاحة في إطار ولايات وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة من أجل التصدي لهذه الجرائم المستمرة التي يرتكبها الاتحاد الروسي ضد السكان المدنيين والبنية التحتية المدنية في أوكرانيا.

وإن جريمة العدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الاتحاد الروسي، تؤكد مرةً أن روسيا لا تمتثل لمعايير العضوية في الأمم المتحدة، المنصوص عليها في المادة 4 من ميثاق الأمم



المتحدة، وأنه لا مجال بالتالي للتعاس عن اتخاذ إجراءات فيما يتعلق بوجودها غير الشرعي في مجلس الأمن.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 62 و 80 و 81 و 110 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتسيا

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة 2 تشرين الأول/أكتوبر 2024 الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

الرابط الإلكتروني للبيان الصادر عن مكتب المدعي العام بتاريخ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024

<https://gp.gov.ua/ua/posts/okupanti-rozstrilyali-16-ukrayinskix-viiskovopolonenix-na-pokrovskomu-napryamku-rozpocato-rozsliduvannya-za-faktom-cergovogo-vojenного-zlocinu-armiyi-rf>

القوات الروسية تعدم 16 أسير حرب أوكرانيا بالقرب من بوكروفسك - بدء التحقيق في جريمة حرب أخرى
ارتكبتها الجيش الروسي

1 تشرين الأول/أكتوبر 2024

بتوجيه إجرائي من مكتب المدعي العام الإقليمي في دونيتسك، فُتح تحقيق تمهيدي في انتهاك لقوانين الحرب وأعرافها، مقتربنا بالقتل العمد (المادة 438، الجزء 2 من القانون الجنائي الأوكراني). ففي 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024، ظهرت معلومات على قنوات منصة تلغرام تفيد بإعدام 16 جنديا أوكرانيا على يد أفراد من القوات المسلحة الروسية. ووفقا لتقارير إعلامية، وقعت جريمة الحرب على يد جيش الاحتلال الروسي بالقرب من قريتي ميكولايفكا وسوخي يار بمقاطعة بوكروفسك.

وفي مقطع فيديو نشر للعموم، يظهر جنود القوات المسلحة الأوكرانية، الذين كانوا قد أُسروا وكانوا تحت سيطرة العدو، وهم يخرجون من منطقة مشجرة. وبعد أن أوقفوا صفا واحدا، تعمد المحتلون إطلاق النار عليهم. أما من أصيب منهم وظهر عليه ما يوحي باستمراره على قيد الحياة، فقد أُعدم من مسافة قريبة بنيران بنادق آلية.

وتشكّل هذه الأعمال انتهاكا صارخا وسافرا لاتفاقيات جنيف وتصنّف جريمة دولية جسيمة.

وهي، على نحو ما أكده المدعي العام أندري كوستين، "أكبر عملية إعدام جماعي معروفة لأسرى الحرب الأوكرانيين على خط الجبهة. وهي دليل آخر على أن قتل السجناء وتعذيبهم ليس حوادث معزولة، بل سياسة متعمّدة من قبل القيادة العسكرية والسياسية الروسية".

ويتم حاليا اتخاذ التدابير اللازمة للتحقق من المواد المنشورة. ولا تزال إجراءات التحقيق والبحث جارية لتحديد جميع ملابسات هذه الجريمة.

وقد أوكل إجراء التحقيق التمهيدي إلى المديرية الرئيسية لجهاز الأمن الأوكراني في منطقتي دونيتسك ولوهانسك.